Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رغب إلى : (بمعنى أراد أو أحب ، وهى عكس : رغب عن ، بمعنى كره).

صوته المأنوس : (ويكفى أن يقول فى مكانها : المألوف أو الطيب) .

جبلت عليها : (التى خلقها الله عليها)

لاتعييه : (لاتتعبه) (لاتعجزه)

كللت : (انتهت بنجاح)

أنشأ ابن آوى يقول (أخذ)

وقس على هذا كلمات : الائتناس بحديث؛ - فضله ومنته - هش وبش - أخلد بثقته إليه - إنى غير مصيب - ظل يناقله الكلام - إنما تنظر أنت ياصاحبى فى مرآة نفسك - يأبى علىّ إعجابى بأخلاقك...

كل هذه الكلمات والعبارات ، مما له بدائل ، يسهل الاهتداء إليها (كما فعلنا فى الكلمات الست الأولى) ، وكانت القصة - بهذه البدائل - تكون أيسر إدراكا ، وربما أكثر جمالا .

٦ - لقد حدد إيسوب هدف حكايته بأن إيقاع الفرقة بين المتحدين هو أقرب طريق إلى هزيمتهم والقضاء عليهم ، وهو ماتدل عليه الحكاية المنسوبة إلى سيدنا على بن أبى طالب ، ولكن كامل كيلانى أخذ بأسلوب ازدواج الدرس الأخلاقى ، أو الحكمة المستخلصة ، وصواب هذا الأسلوب أو خطؤه يحدده المستوى التعليمى ، والعمر ، وهو مالم يحدده الكاتب ، وإن كان يرجح - من طريقة الطباعة وكثرة الصور - أنه يتوجه بحكايته إلى طفل المرحلة الابتدائية ، ولهذا كان من الأوفق الاكتفاء بمغزى واحد، هو المغزى المصاحب للقصة منذ أقدم صيغة لها .

٧ - لقد أخذت " الحكاية " شكلها الفنى المقنع ، والممتع فنيا ، من خلال التفاصيل ، وتصوير الأحاسيس الداخلية ، وإضافة شخصيات حيوانية قوّى عنصر الصراع ، كما أن إضافة "الإنسان " قرّب الصورة إلى الواقع الاجتماعى المألوف للطفل .

* * * * * * * * * *

* * * * * *

* *